ابن الفارض اجازة عن والده رضي الله عنه

سائق الاظعان يطوي البيد طي منعما عرج على كثبان طي

سائق منادى مضاف حذف منه حرف النداء وهو اسم فاعل
من ساق الابل والماشية سوقا وسياقة ومساقا واستاقها
فهو سائق وسواق والاظعان بالظاء المعجمة المثالة والعين
المهملة جمع ظعينة قال ابن فارس في فقه اللغة لا يكون
ظعينة حتى تكون امراة في هودج على راحلة وقال الثعالبي
في فقه اللغة لا يقال للمرأة ظعينة الا اذا كانت راكبة في
الهودج ويطوي من طوى البلاد يطويها قال في الجمهرة
طوى الارض يطويها طيا اذا قطعها وكذلك الثوب وطوى الر
دون كتمه وطوى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطي وطا
الرجل في الارض على تقدير طاع اذا ذهب في الارض ومنه سمي
طي ورجل طاوي البطن شديد الطوى اذا ضمر بطنه من الجوع
والطية والطوية النية والبيد جمع بيداء وهي المفازة وطي
مصدر يطوي للتاكيد واصله طيا بالنصب فوقف عليه
بالسكون على لغة طي ومنعما يحتمل عندي وجهين احدهما وهو
الظاهر المتبادر الى الاذهان انه من انعم بمعنى امتن فهو
حال من ضمير عرج قدم على عامله وصاحبه كانه سال
الحادي ان يمن عليه وينعم بالتعريج على امكنة محبوبه والثاني
انه من انعم في الامر اذا بالغ وعلى هذا فهو حال من ضمير يطوي
والاول اظهر وامدح واغزل وعرج قال في الصحاح

التعريج

قوله قال ابن فارس الخ ذكر في
المختار ان الظعينة تطلق ايضا على
نفس الهودج وان لم تكن فيه امرأة
وتطلق ايضا على الابل ذات الهوادج
وان لم يكن فيها نساء واذا تاملت
هذين الاطلاقين رايتهما غير ما ذكره
الش وبضمهما الى ما ذكره يكون
للظعينة ثلاثة اطلاقات انتهى
احمد الشرقاوي

التعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل
اذا حبس مطيته عليه واقام وكذلك التعرج وانعرج الشيء
اذا انعطف ومنعرج الوادي منعطفه يمنة ويسرة وكثبان
بضم الكاف وسكون المثلثة ثم موحدة تلال الرمل واحدها
كثيب وطي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جدهم
طي وانما سمي طيا لانه اول من طوى المنازل واسمه جلهمة
ذكره ابن سعد في الطبقات وقال ابن دريد في الجمهرة
قال الخليل اشتقاق طي من طاء وهمزة يا كان احدى
الياءين محولة عن الواو وكان ابن الكلبي يقول سمي طيا لانه
اول من طوى المناهل وهذا شيء لا يعرف انتهى وفي طي وطي
جناس تام لان كلا الكلمتين اسم

وبذات الشيح عني ان مررت بحي من عريب الجزع حي

ذات الشيح الارض التي تنبته وهي ببلاد الحجاز كثيرة وفي
الصحاح الشيح نبت والمشيوحاء الارض التي تنبت الشيح
والشيح في لغة هذيل الجاد في الامور والجمع شياح وشايح
الرجل جد في الامر قال ابو ذؤيب وشايحت قبل الموت انك
انتهى واللفظ الذي في القصيدة وان كان الظاهر حمله
على المعنى الاول فلا يبعد حمله على المعنى الثاني مرادا به
الرفقة الجادة في طريق السلوك وعني متعلق بحي اخر البيت
وهو فعل امر من التحية وقوله بحي متعلق بمررت وهو الحي
في العرف وفيهما جناس تام مستوفي لان احد ركني الجناس

ها

شيح